المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

اليوم مع

العدد (2248) السنة التاسعة - الخميس (15) ايلول 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

الدفاع تخصص "غرفة عمليات" لاقتفاء أثر المتظاهرين

مصادر مطلعة لـ(المدى): الجهات الأمنية تجمع معلومات خاصة عن المحتجين

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر مقربة من صناع القرار ، عن تشكيل لجنة خاصة في وزارة الدفاع تتابع المتظاهرين وتجمع المعلومات عنهم، من اجل إجهاض الاحتجاجات ووأدها.نواب من ائتلاف دولة القانون استبعدوا الأمر لكنهم أكدواعلى ضرورة حماية المحتجين في ساحة التحرير بالطرق القانونية التي تكفل حرية التعبير عن الرأي المنصوص عليها في الدستور.

المصادر التي رفضت الكشف عن نفسها قالت لـ" المدى " " أمس، ان وزارة الدفاع وبالتعاون مع قيادة عمليات بغداد شكلت غرفة عمليات خاصة تتبع وزارة للدفاع مهمتها رصد تحركات المتظاهرين وجمع المعلومات عنهم بطرق استخباراتية محكمة من خلال تصوير قيادات هذه التظاهرات وتخصيص ملفات لكل منهم تنطوي على المعلومات الشخصية ، الأمر الذي لم يستبعده بعض نشطاء ساحة التحرير، والذين أكدوا في أحاديث لـ"المدى" وجود أشخاص بملابس مدنية يحملون كاميرات يلتقطون صورا شخصية لبعض المتواجدين في ساحة التحرير ، المتظاهرون استدلوا بما قامت به القوات الأمنية حين اعتقلت عددا من الناشطين وتم تحويلهم الى مقر الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع بدلا من تسليمهم الى مراكز الشرطة، وكان احد قادة التظاهرات ممن اعتقلتهم القوات الأمنية في ساحة التحرير قد صرح بعد إطلاق سراحه بأنهم أودعوا في إحدى وحدات الاستخبارات العسكرية وان الضباط الذين حققوا معهم كانوا ينتمون الى هذا الذي من المفترض انه مسؤول عن القضايا التي تتعلق بالأمن العسكري. النائبة عن كتلة الفضيلة سوزان السعد نفت علمها تخصيص وزارة الدفاع غرفة لمتابعة المتظاهرين، مؤكدة في اتصال هاتفي مع "المدى" أن الأمر لا يعدو مجرد تكهن من البعض وأضافت " في حال صحت هذه المعلومات فإن على البرلمان أن يقف موقفا بالضد من هكذا ممارسات، مؤكدة بأنها "ستقوم بالاتصال بالجهات ذات العلاقة للتأكد من الأمر ومن بعدها ستتخذ الموقف الملائم". النائبة السعد قالت "لعل الغرض من هكذا معلومات إضعاف التظاهرات لأنها تنطوي على تهديد للمحتجين". من جانبه قال النائب عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي " ان النظام في العراق بالوقت الحالي، برلماني ديمقراطي لا كما هو الحال في زمن النظام البائد ولا يمكن ان تتم فيه تصرفات كتلك الموجودة في بعض الأنظمة العربية القمعية، وتابع "والدليل على ذلك ان المتظاهرين يخرجون في كل جمعة ولا يتعرضون لأية مشاكل، باستثناء بعض الاحتكاكات البسيطة بين المتظاهرين والقوات الأمنية نتيجة تجاوز احدهما على الآخر". وتابع العوادي في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس، "لم نسمع حتى اللحظة وجود حالات قتل جماعي للمتظاهرين كما لم نسمع عن عمليات قمع كما يحدث في دول المنطقة وان وسائل الإعلام تنقل ما يحدث في ساحة التحرير وبصورة مباشرة الى الرأي العام الذي اطلع بنفسه على كيفية تعامل الأجهزة الأمنية مع المحتجين".

وأكد النائب عن دولة القانون، ان القوات الأمنية مسؤولة عن حماية امن المتظاهرين، كما هو الحال بالنسبة لأي مواطن عراقي وعليها ان تتخذ كافة الطرق التي تمنع تعرضهم للمخاطر، وبين "قد يكون هناك بعض المندسين في التظاهرات يهدفون الى إلحاق الأذى بمنشآت الدولة او بممتلكات المواطنين وعلى الجهات الأمنية أن تراقبهم جيدا.

الحكومة تقر بتأثير "مبارك"

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عن معلومات حكومية تبين تأثير ميناء مبارك الكويتي على الملاحة العراقية، وأكدت اللجنة أن الأسبوع المقبل سيشهد استضافة رئيس اللجنة الفنية لمناقشة تقريرها الفني. وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية سامي العسكري في تصريح صحفي أمس إن "الحكومة العراقية أبلغت لجنة الخارجية النيابية بأن ميناء مبارك يؤثر على حركة الملاحة في موانئ البصرة" جنوب العراق. وأضاف أن "الحكومة العراقية تريد إشراك مجلس النواب في اتخاذ قرارات مناسبة بشأن الميناء الذي تعتزم الكويت انتهاء العمل فيه عام ٢٠١٦". من جهتها أكدت عضو اللجنة، النائبة ندى الجبوري قائلة " اقترحنا استضافة رئيس اللجنة الفنية التي كشفت على ميناء مبارك لمناقشة تقريرها، إلا أن الاستضافة كانت قد أجلت بسبب سفر رئيس اللجنة في تلك الفترة، ومن المتوقع أن تتم يوم الأحد أو الأربعاء من الأسبوع المقبل"، وتابعت الجبوري" ستقدم لجنة العلاقات الخارجية توصياتها إلى مجلس النواب بعد مداولة التقرير مع اللجنة الفنية ،وبناءً على التوصيات المقدمة سيتخذ مجلس النواب قراراته بشأن التعامل مع الميناء الكويتي".

وقالت الجبوري في اتصال لـ(المدى) أمس " الحكومة وبالرغم من إلقاء الجميع اللوم عليها بالمسؤولية عن اتخاذ مواقف حازمة تجاه المشروع الكويتي ،إلا أنها ليست المسؤول الوحيد عن الملف،فهناك جهات دولية يجب أن تتخذ موقفا من المشروع".

■ التفاصيل ص٤

مليون متر مكعب من مياه المجاري في دجلة

□ بغداد / المدى

فشلت جهود عراقية واميركية لاصلاح وحدة معالجة المياه الثقيلة جنوبي بغداد، فبعد ان قام المخربون بمهاجمة المنشأة وقتلوا مديرها العام ، تكفل اللصوص بالاهتمام بباقي محتويات المنشأة، اما انابيب المياه الثقيلة فلاتزال تضخ كميات كبيرة من المياه الثقيلة في نهر دجلة ويعود بعضها مخلوطا مع مياه الشرب التي تغذي العاصمة. ان ما نسبته ثلثا المياه الثقيلة الخارجة من مناطق بغداد السكنية ينتهي دون معالجة ليصب في نهر دجلة والقنوات المائية الاخرى حسب ما يؤكد السيد ستيورات بوين الذي يشغل منصب المفتش الاميركي العام لانشطة الاعمار الاميركية في العراق ضمن تقريرربع السنوي الماضي.

وبعض مناطق بغداد لاسيما بغداد الجديدة والبلديات ليست محظوظة كغيرها من المناطق البغدادية. فمياه دجلة التي تصل الى تلك المناطق تعد ملوثة بمياه المجاري وباقي الملوثات الاخرى الى درجة ان محطات التصفية تبدو غير قادرة الا على القليل حيال هذا الموضوع، ومما زاد الامر سوءا ان مياه المجاري الثقيلة تتسرب الى انابيب مياه الشرب. ويصب ما بين مليون ومليون ونصف متر مكعب من المياه المبتذلة الناجمة عن سكان العاصمة في نهر دجلة".

فالمياه القادمة من الشمال نظيفة ونقية، ولكن عندما تصل العاصمة في وسط البلاد فانه من العادي القاء مخلفات المجاري في النهر، ومع وصول المياه الى الطرف الجنوبي في العراق، تصبح مياه دجلة ملوثة الى درجة ان جماعات المساعدات الانسانية تشير الى انها مسؤولة عن تفشي الاوبئة يوميا بالاضافة الى الاضرار التي تلحق بالبيئة. ويذكر جون كلوسنر من شركة بكتل الاميركية «ربما تذهب ٧٥ في المئة من مجاري العراق الى الانهار»..

الداخلية تقلل من أهمية تفجير الحلة

□ بغداد / المدى

شهدت البلاد أمس الاربعاء عددا من الهجمات الإرهابية أسفرت عن وقوع العشرات بين شهيد وجريح، فيما اكدت وزارة الداخلية ان الأحداث الأمنية الأخيرة جزء من المعركة ضد الارهاب، نافية وجود اي تصاعد في وتيرة اعمال العنف.

وذكرت مصادر أمنية امس، ان الحصيلة النهائية لتفجير السيارة المفخخة التي استهدفت مطعم حسان في منطقة الشوملي، جنوب الحلة، بلغت ١١ قتيلاً و٤١ جريحاً أصيبوا بجروح متفاوتة". وأضافت أن "سيارات الإسعاف نقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما لم تزل القوات الأمنية تفرض طوقاً أمنياً على منطقة الحادث".من جانبه قلل وكيل وزارة الداخلية الفريق احمد الخفاجي من اهمية العمليات التي تقوم بها التنظيمات الارهابية على صعيد استهدافها للمواطنين. وقال الخفاجي في اتصال هاتفي مع "المدى" امس، ان القاعدة والعصابات المنظمة تستخدم سياسة الارض المحروقة وتستهدف جميع المواطنين وبالتالي فأنه من الممكن ان تحقق نجاحات بين الحين والاخر.

■ التفاصيل ص٢

المالكي يصف علاوي بغير المقبول

□ بغداد / المدى

عمّق رئيس الوزراء نوري المالكي الخلاف مع ائتلاف العراقية بوصفه زعيمها إياد علاوي في تصريحات صحفية أمس بالشريك غير المقبول في العملية السياسية، وقال المالكي في تصريح لوكالة السومرية نيوز أمس إن "إياد علاوي لم يعد مشاركا مقبولا في العملية السياسية"، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

دولة القانون سارع للدفاع عن موقف المالكي، مستدلا بمعلومات مؤكدة لدى الأخير بارتباط علاوي بأجندة خارجية، إذ قال النائب عبد السلام المالكي في تصريحات لـ"المدى" " لدى رئيس الحكومة معلومات موثوقة كونه القائد العام للقوات المسلحة تتعلق بدعم خارجي لزعيم ائتلاف العراقية وتنفيذه لأجندة خارجية تهدف لوضع العراقيل والسدود بما ينسف العملية السياسية".

وأضاف" أن المالكي يحمل في داخله موضوعية ومصداقية لأنه لا يرى من خلال ما يعرضه علاوي ما يصب في مصلحة العملية السياسية، وان تصريحه ليس محاولة لإقصاء علاوي وإنما جاء كرسالة لعلاوي، انه يجب أن يتماشى مع العملية السياسية وليس مع القوى السياسية التي تملي عليه أجنداتها السياسية".

من جانبه، فإن الائتلاف الوطني الذي أكد أن تصريحات رئيس الوزراء جاءت امتدادا لرغبات بعض أعضاء العراقية إزاء زعيمهم، إلا انه رفض تهميش أي من القادة السياسيين تحت أي ظرف كان.

■ التفاصيل ص٢

دولة القانون يعيد النظر بمواقفه حيال "النفط والغاز"

□ بغداد / المدى

تراجع ائتلاف دولة القانون والذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، عن مواقفه الرافضة لتعديل قانون النفط والغاز، معربا عن استعداده لإعادة النظر فيه.

وقال النائب علي شلاه إن ائتلافه مستعد لحل الخلافات مع التحالف الكردستاني بشأن قانون النفط والغاز عبر الحوار . وأوضح شلاه إن التحالف الوطني لا يخشى أن تكون للتحالف الكردستاني مطالب يريد أن يحققها بشرط أن تكون تلك المطالب دستورية ومشروعة"، مبينا أن " التحالف الوطني ليس قلقا من الاجتهادات المختلفة حول قانون النفط وذلك للعلاقات التاريخية والإستراتيجية التي تربطه بالتحالف الكردستاني . وأضاف أن الكرد يعرفون جيدا أن التحالف الوطني هو الأقرب إليهم في رؤيتهم وفهمهم للدولة العراقية الحديثة لذا فان الخلاف الحاصل حاليا لا يعني تقويض العلاقات والتحالفات فيما بيننا وبينهم . وأكد الشلاه أن " الخلاف بين التحالف الوطني والكردستاني لم يصل إلى درجة كبيرة بحيث يستصعب حل ذلك الخلاف"، مشيرا الى أن " الحوار هو السبيل الوحيد لحل الخلافات القائمة بين التحالف الكردستاني والتحالف الوطني حول قانون النفط والغاز" .

يشار إلى أن خلافات شهدتها هذه الأيام بين ائتلاف دولة القانون والتحالف الكردستاني بشأن مسودة قانون النفط والغاز والذي امتعضت منه الكتل الكردستانية كثيرا واعتبرته مجحفا بحقها.

التحالف الكردستاني لم يختلف في الرؤى مع تصريحات نواب دولة القانون واعتبر احد النواب الكرد ان هذه التصريحات في الوقت الحاضر جيدة ويمكن ان تأخذ منحى ايجابيا . وقال النائب الكردي محما خليل ان التحالف الكردستاني يرحب بأي مبادرة او اتفاق يغير مسودة قانون النفط والغاز لأنها ظالمة للشعب وغير منصفة، لاسيما فيما يتعلق بالأقاليم والمحافظات . وأضاف خليل لـ "المدى" : ان التحالف الكردستاني يؤمن بلغة الحوار والتفاهم لان على هذا الأساس شكلت الحكومة ولا يريد اللجوء الى تعميق الخلافات السياسية التي تعرقل سير العملية السياسية وتشغل الكتل السياسية عن المواطن العراقي الذي يعاني من مشاكل جمة يتطلب التفات الكتل اليها .

محامو الضحية بهاء يطالبون بمقاضاة الجيش البريطاني

□ عن: واشنطن بوست

طالب محامي بهاء موسى ، موظف الاستعلامات في احد فنادق البصرة الذي توفي بعد اعتقاله من قبل إحدى وحدات الجيش البريطاني في العراق عام ٢٠٠٣ و أثناء بقائه في عهدتها ، بمقاضاة الجنود و الضباط المتورطين في قضية موته . و ذكر التحقيق الذي اجري الأسبوع الماضي بان الوفاة كانت نتيجة للعنف غير المبرر الذي استخدمه الجنود البريطانيون ضد الضحية . و قال المحامي السيد فيل شينر بأنه رفع قضايا إلى مدير القضاء العام تتضمن اتهامات بالقتل و بجرائم حرب . و أضاف السيد شينر قائلا " ان العدالة في هذه القضية تستوجب إدانة عدد كبير من الجنود و الضباط المسؤولين عن موت بهاء ".

في يوم ١٤ أيلول من عام ٢٠٠٣ و في مدينة البصرة ، تم اعتقال السيد بهاء مع تسعة عراقيين آخرين في فندق الهيثم من قبل جنود من الفوج الأول فرقة لانكشاير الملكية البريطانية . و ألقى رئيس اللجنة التحقيقية في موت بهاء السير وليم كيج ، اللوم على الفشل الذريع لوزارة الدفاع بسبب لجوئها الى أساليب استنطاق ممنوعة في العراق . و قال السير وليم ان عددا كبيرا من الجنود و الضباط اعتدوا على الضحية و على غيره من المعتقلين . و صرح رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بان مثل هذه الحادثة يجب ألا تتكرر ثانية . من جانبه طالب والد الضحية العقيد داود موسى بتحقيق العدالة ، قائلا " رأيت ولدي بعد موته ، كان انفه مكسورا و الدم يملأ وجهه مع رضوض في جسمه ، كما أن التعذيب قد ترك ندوبا على جسده . لقد سبب لي ذلك ألما كبيرا و صدمة . و إني أرى العدالة في هذا التقرير . كما أريد أن أرى محاكمة المسؤولين عن هذه الأفعال ". أظهرت التحقيقات بان الضحية توفي نتيجة حالته الجسدية الضعيفة الناتجة عن منع الطعام و الشراب عن الضحية و كذلك الحرارة و الإنهاك و الخوف و الأوضاع المجهدة التي اجبره عليها الجنود و المعاملة السيئة التي تلقاها على أيديهم . كما كشف التحقيق ان العريف دونالد باين قد استخدم العنف الشديد مع بهاء قبل موته بدقائق . و قال السير وليم أن العريف باين كان " نموذجا عنيفا " يقتبس العنف من كاتالوك مرعب خاص بالعنف غير المبرر ضد المعتقلين و شجع الجنود الصغار على تقليده . العنف الذي استخدمه كان يشمل ضرب المعتقلين لبعضهم البعض بالتناوب لغرض استنفار صرخات الألم التي تتردد كالصدى .

بعد اعترافه باستخدامه المعاملة غير الإنسانية ضد المعتقلين في إحدى المحاكم العسكرية عام ٢٠٠٧ ، أصبح باين أول منتسب للقوات المسلحة البريطانية تتم إدانته بجريمة حرب ، و حكم عليه بالسجن لمدة عام واحد مع طرده من الجيش . و مع قناعة التحقيق بعدم معرفة الآمر الكولونيل جورج مندونكا بهذه الإساءات ، فقد قال السير وليم " كان عليه كقائد عسكري أن يكون على علم بما يجري في ذلك المبنى قبل موت الضحية ".

■ ترجمة: عبدالخالق علي

شخصيات نسوية في مجلس عزاء الشهيد الاعلامي هادي المهدي

□ بغداد / المدى

في مبادرة هي الأولى من نوعها في العراق شاركت المرأة العراقية في حضور مجلس عزاء الشهيد الاعلامي هادي المهدي الذي اغتيل غدرا على أيدي من يخشون الكلمة الحرة والموقف الشجاع ، وحضر عدد من النساء مجلس العزاء الذي أقيم في مسجد الزوية في الكرادة وقرأن الفاتحة وقوفا على روح الفقيد ، وتنوعت تخصصات الحضور النسوي في مجالات الإبداع المختلفة ومنهن الإعلامية والأكاديمية وناشطات في منظمات المجتمع المدني .

ومما يجدر ذكره أن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ستقيم يوم الجمعة ١٧-٩-٢٠١١ جلسة خاصة بالراحل الشهيد تستذكر فيها مسيرته وعطاءه وحضوره الفاعل في المشهد الثقافي العراقي .

جانب من العزاء الذي شاركت فيه النساء

الناشئة يواصلون انتصاراتهم في تصفيات آسيا

□ بغداد / المدى

واصل منتخبنا الوطني للناشئة بكرة القدم انتصاراته في التصفيات الآسيوية المتواصلة في مدينة دهوك وتستمر حتى العشرين من الشهر الجاري بعدما تمكنوا من تحقيق فوزهم الثاني على التوالي بعد تغلبهم على منتخب فلسطين بستة أهداف مقابل لاشيء أمس الأربعاء في الجولة الثانية من مشوار التصفيات التي استهلها منتخبنا بفوز عريض على حساب بنغلاديش بسباعية نظيفة. وبهذا الفوز الثمين يكون منتخبنا للناشئة اقترب تدريجيا من إحدى بطاقتي التأهل إلى النهائيات القارية العام المقبل وأصبح بحاجة إلى فوز لافت غدا الجمعة عندما يقابل نظيره القطري في أصعب المواجهات التي يخوض فيها الناشئة اختبارا صعبا، في حال تخطيه يكون قد ضمن إلى حد بعيد بلوغ النهائيات بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة المقررة أمام إيران في ختام التصفيات. هذا وقد دخلت منافسات التصفيات الآسيوية للمجموعة الأولى بعد مباراة قطر وإيران مساء أمس الأربعاء على ملعب دهوك، لاسيما وان المنتخبين الإيراني والقطري قادمان للمنافسة والصراع من اجل الاستئثار ببطاقتي التأهل إلى جانب منتخبنا الوطني المتطلع لانتزاع إحدى البطاقتين والذهاب صوب النهائيات بجدارة.

■ تفاصيل ص٩